

السياسي . فالقوة الحاكمة في اسرائيل ، لا تنطلق من ايدولوجيا مادية رأسمالية ، لكن يلعب العامل « الثقافي القومي » ، دورا رئيسيا في تقرير سياستها .

انا اتفق مع رؤية الاخ محمود سويد ، الى صعوبة التسوية الان . لكنني اريد ان اؤكد على كون رفض الكيان للتسوية ، ينطلق من مشاريع اخرى يطرحها للتسوية ، الهدف منها هو العمل ، من خلال مسار التسوية ، على تنفيذ اهدافه . نجاح الكيان او فشله يرتبطان بالطرف الاخر . وهناك احتمال كبير ، بإمكانية دحر العملية بأسرها .

الحركة الصهيونية هي جزء من المعسكر الامبريالي . هذا صحيح . لكنه يعني ان هذا المعسكر يتألف من اجزاء . وانه قد تنشأ تناقضات ثانوية بين هذه الاجزاء .

لقد بقت الحركة الصهيونية كيانا ، وهذا الكيان ، يطمح للتطور بالمفهوم البرجوازي ، نحو بناء طبقة حاكمة ، تملك سوقها الاقتصادية . وستحاول هذه البرجوازية ( وليس من الضروري ان تنجح المحاولة ) ، لكنها ستحاول توسيع هامش استقلاليتها ، في اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي .

لذلك ، وانا هنا اوافق مع هاني العبد الله ، هناك توجه نحو استقلالية القرار السياسي ويتضح هذا التوجه ، من خلال محاولة اقامة حل مباشر ، اسرائيلي مصري ، كما جرى بعد زيارة السادات الخيانية للكيان الصهيوني . لكن الامبريالية الاميركية قطعت الطريق على هذا التوجه ، وعادت كمرکز رئيسي لادارة المفاوضات ، حيث يلعب السفير المتجول اثرتون دور محرك الموقف .

## الملف الثاني

### اسرائيل ، اليهود ، والامبريالية الاميركية

#### صبري جريس

اود في البداية ، ان اؤكد على مجموعة النقاط ، التي اثرتها في الجلسة السابقة ، حول علاقة الحركة الصهيونية باليهود . والتي تطورت من طلب دعم الحركة الصهيونية الى المساهمة في اقامة الدولة اليهودية . واخيراً الى اعتبار الدولة اليهودية مركزية في حياة اليهود ، من هنا ضرورة دعمها ، اذا لم يمكن من الممكن الهجرة اليها .

#### علاقة اسرائيل بيهود اميركا :

علاقة اسرائيل بيهود العالم حاليا ، هي علاقتها اساسا بيهود الولايات المتحدة ، والسبب واضح وبسيط . هناك حوالي ٤٠٪ من يهود العالم يعيشون في اميركا .